

## أبوحمزة المصري يستأنف ضد حكم تسليمه لأمريكا

□ لندن/ CNN

تقدم رجل الدين المتشدد، أبو حمزة المصري، المسجون في بريطانيا، يطلب استئناف ضد قرار ترحيله إلى الولايات المتحدة على خلفية تهمة الإرهاب الموجهة إليه، وذلك وفق ما أكده ممثل عن المحكمة البريطانية العليا الأربعاء، ولم يقدم الممثل القضائي البريطاني المزيد من التفاصيل حول الاستئناف والأسس القانونية التي قام عليها، كما لم يشر إلى الوضع القانوني لسانر المعنيتين بالقضية، ويواجه أبو حمزة المصري، الذي سبق له أن وصف بريطانيا بأنها "مرحاض"، حكما قد يصل إلى السجن المؤبد في الولايات المتحدة، بحال إدانته بالاتهامات الموجهة إليه، وهو يواجه منذ عقد من الزمن طلب ترحيله إلى أمريكا علما أن القضاء البريطاني أدانته بتهم على صلة بالإرهاب وقضى بسجنه منذ عام ٢٠٠٦. والمصري من مواليد مصر عام ١٩٥٨، وقد حصل على الجنسية البريطانية عبر الزواج في العقد الثامن من القرن الماضي، وسبق له أن عمل بوظيفة حارس أسفني في ملهى ليلي بلندن، وهو مشهور بعدة صفات جسدية، بينها يده المقطوعة التي استعاض عنها بخطاف، كما أنه فقد عينه خلال القتال ضد الجيش السوفيتي في أفغانستان، وفي عام ١٩٩٧، تسلم أبو حمزة منصب الإمامة في مسجد بشمالي لندن، وكان يطلق من على منبره مواقف متشددة ضد الغرب، ما لفت الأنظار إليه، وبرز من بين أتباعه ريتشارد ريد، الذي حاول تفجير طائرة في ميامي بالولايات المتحدة مستخدما قنبلة وضعها في حذائه، في حادث جاء بعد ثلاثة أشهر على هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. ويعتبر أبو حمزة أن هجمات سبتمبر كانت "حدثا تاريخيا عظيما، كما يرى بأن الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، كان "بطلا"، ووصف انفجار مكوك الفضاء كولومبيا عام ٢٠٠٣ بأنه "عقاب إلهي" لأن رواده كانوا من المسيحيين واليهود والهندوس.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد حكمت في أبريل/نيسان الماضي، ضد خمسة متهمين بقضايا إرهابية، بالسماح بإرسالهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للتمثل أمام المحاكم هناك وقضاء فترة الحكم. وكان أبوحمزة، واسمه الحقيقي مصطفى كمال مصطفى، من بينهم، وهو مطلوب ب ١١ تهمة وجهتها المحاكم الأمريكية له، من بينها التآمر على عملية الخطف التي وقعت في اليمن في العام ١٩٩٨، بالإضافة إلى تهم مثل التخطيط لإقامة معسكر لتدريب المجاهدين في منطقة "أوريغون" الأمريكية في العام



مقتل مكتشف مخبأ القذافي في مستشفى باريس

□ باريس / أ.ف.ب

## صحافة عالمية

## وول ستريت جورنال: الصراع في الجمعية التأسيسية يهدد الخطوة الأخيرة في التحول الديمقراطي

إنيهم يتون الانتهاء من الدستور في غضون أسابيع قليلة، سيطرح بعدها للاستفتاء. وتعهد الرئيس مرسى بإجراء انتخابات برلمانية جديدة في غضون شهرين من الموافقة على الدستور.

إن الأ الخطاب في جلسات الجمعية التأسيسية أصبح عدائيا في الأسبوعين الأخيرين حسبما، يقول أعضاء. ووفقا لبعض المواد، فإن الحكومة سيكون لها صلاحيات واسعة في مراقبة حرية التعبير بما في ذلك صلاحيات لإغلاق صحف على أسس سياسية. وفقا لتقارير إعلامية محلية أكدها أعضاء في الجمعية التأسيسية للدستور.

ويوضح هؤلاء الأعضاء أنه على العكس من الجلسات الأولى للجمعية التأسيسية التي لعب فيه الإخوان المسلمون دور الوساطة أصبحوا محايدين فجأة.

ويقول أحمد ماهر، منسق حركة ٦ إبريل، إن الموقف غير مريح، مشيرا إلى أنه وعدد آخر من الأعضاء ذوي التوجهات العلمانية بيرسون الاستقالة بسبب لعدم الاتفاق مع السلفيين. وأشارت وول ستريت إلى أن

قرارا مختلفا ربما يلوح في الأفق، حيث ستقرر المحكمة الإدارية مصير الجمعية التأسيسية الثانية، وما إذا كان ستحل على أساس أن البرلمان الذي انتخبها قد تم حلّه لكونه غير دستوري. ويقول نوح فيلدمان، أستاذ القانون في جامعة هارفارد الأمريكية والخبير في الفقه الإسلامي، إن ثقة الإسلاميين المتزايدة ربما تكون من بقايا الغضب على الفيلم المسيء للرسول، حيث إن المحتجين الغاضبين اتحمصوا السفارة الأمريكية قبل أسبوعين وأجبروا الرئاسة على استيعاب الغضب الشعبي مع إبداء الدفاع عن الإسلام. ويرى فيلدمان أن هذا الأسلوب نفسه ربما يستخدم حاليا في الجمعية التأسيسية للدستور، على اعتبار أن هذا ليس بالوقت المناسب للضغط من أجل حرية التعبير.

لكن أيا من أعضاء الجمعية التأسيسية لم يذكر مقاطع الفيلم المسيء كسبب للتحول. وقال عماد عبد الغفور، رئيس حزب النور وعضو الجمعية إن الخلافات بين الليبراليين والإسلاميين شخصية بيرسون الاستقالة بسبب لعدم الاتفاق مع السلفيين. وأشارت وول ستريت إلى أن التفاصيل.

## عربي - دولي



موقع التفجير الذي حصل بالقرب من مقر القوات المسلحة في دمشق (أ.ف.ب)

## تفجير ان يستهدفان مقر قيادة أركان الجيش في دمشق

□ دمشق / CNN

تعرّض مقر قيادة هيئة أركان الجيش السوري بساحة الأمويين بوسط العاصمة السورية دمشق لهجوم بتفجيرين أسفرا عن إصابة بعض حراس المقر وخسائر مادية.

ونكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" عن مصدر عسكري مسؤول قوله "إن العصابات الإرهابية المسلحة المرتبطة بالخارج نفذت عملا إرهابيا جديدا صباح اليوم عبر تفجير سيارة مفخخة وعبوة ناسفة في محيط مبنى الأركان العامة ما وأضاف المصدر أن "الهجوم تزامن مع إقدام بعض العناصر الإرهابية على إطلاق النار بشكل عشوائي في محيط المبنى والشوارع القريبة

لإشارة الذعر في صفوف المدنيين فسارعت القوى المختصة إلى التصدي لهم وملاحقة فلولهم في محيط المنطقة". وأعلن "الجيش السوري الحر" المعارض مسؤوليته عن الانفجارين، وقال المكتب الإعلامي للمجلس العسكري للجيش السوري الحر في بيان إن "الجيش السوري الحر استهدف مبنى هيئة الأركان في ساحة الأمويين بدمشق وإن عشرات قتلوا في التفجيرين". ولكن التلفزيون السوري الرسمي نقل عن مصدر عسكري قوله إن "أيا من ضباط الجيش الكبار لم يصب بأذى جراء التفجيرين الذين استهدفا مقر الهيئة العامة للأركان صباحا في دمشق". وأضاف المسؤول العسكري أن "جميع القادة العسكريين وضباط القيادة العامة بخير ولم يصب أي منهم بأذى وهم يتابعون

## مقتل مكتشف مخبأ القذافي في مستشفى باريس

□ باريس / أ.ف.ب

مصراته. وقال سليمان فورتيه، عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق في تصريح وكالة أنباء "شينخوا" الصينية، إن "الناشر عمران جمعة شعبان قد أصيب بإصابات خطيرة أثناء اختطافه في مدينة بنبي وليد وتم نقله إلى فرنسا لتلقي العلاج، إلا أنه توفي صباح الثلاثاء"، مشيرا إلى أن جثمانه سيصل الأربعاء إلى مصراته وتجرى له جنازة كبطل. وحسب صحفية

"الشروق" الجزائرية ونقلأ عن مصادر ليبية، فإن شعبان توفي متأثراً بأثار التعذيب التي تعرض لها بعد اختطافه من قبل مو الين للعقيد بمدينة بنبي وليد، وتعرض للتعذيب بشتى أنواعه فلم يقاوم وقضى نحبه أياما فقط بعد إطلاق سراحه إثر تدخل الدكتور محمد المقريف رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان)، وهي أعلى سلطة في ليبيا. وتعرض شعبان للاختطاف أثناء عودته

يعتبره سكان المدينة رمزا، كونه تمكن من تقفي أثار العقيد الراحل وثأر للعصف الذي تعرضت له المدينة أيام الثورة الليبية ولصالحات الاعتصاب والقتل والتكبل التي كانت مسرحا لها على أيدي كتائب النظام السابق.

والقتيل عمران، كان أحد أفراد مجموعة القتلة الذين القوا القبض على القذافي في مدينة سرت خلال أكتوبر العام الماضي.

## الطائرات الأميركية بلا طيار غير فعالة وترهب الباكستانيين

□ إسلام آباد/ أ. ف . ب

أعلنت مجموعة من الخبراء في الولايات المتحدة أن عمليات القصف المتواصلة التي تقوم بها طائرات أميركية بلا طيار في شمال غرب باكستان، معقل عناصر طالبان وتنظيم القاعدة، تهرب السكان وغير فعالة لأنها توجّج مشاعر العداء لأميركا في البلاد. وقد أسفرت تلك الغارات عن مقتل آلاف الأشخاص معظمهم من المقاتلين الإسلاميين، منذ بدايتها في المنطقة في حزيران ٢٠٠٤، كما أفاد تقرير عنوانه "الحياة تحت الطائرات بلا طيار". وأصدرت التقرير الثلاثاء جامعتا "ستانفورد لوو سكول" و"نيويورك يونيفرسيتي سكول اوف لوو" الأميركيكتان. لكنه أشار الى العواقب الخطيرة الاجتماعية والنفسية لعمليات القصف، اليومية في بعض الفترات، على سكان المناطق القبلية المستهدفة والمتاخمة لأفغانستان.وأضاف التقرير "تلحق الطائرات بلا طيار فوق المناطق في شمال غرب البلاد على مدار الساعة، وتقتصف أليات ومنازل وامكان عامة من دون تحذير. ويهرب وجودها الرجال والنساء والأطفال، ويتسبب بصدمات نفسية لدى المدنيين. ويعيش الناس في خوف دائم من أن تستهدفهم في أي وقت عملية قصف قاتلة، مع العلم انه لا تتوافر لديهم أي وسيلة للاحتماء منها".

دعا التقرير واشنطن التي جعلت في السنوات الأخيرة من الطائرات بلا طيار احد ابرز أدوات إستراتيجيتها العسكرية العالمية، الى إعادة النظر في هذه الحملة التي يعتبرها غير مجدية، عدا عن كونها غير قانونية. ونقل التقرير عن سكان من المناطق القبلية تأكيدهم أن الغارات التي تشنها الطائرات بلا طيار حملتهم على الانضمام إلى الفريق المعادي للأميركيين، ونكر من جهة أخرى أن معظم المقاتلين الإسلاميين الذين قتلوا بهذه الطريقة ليسوا من القبيادات".

وفي الفترة الممتدة من حزيران ٢٠٠٤ الى أيلول ٢٠١٢، قتلت الطائرات الاميركية بلا طيار في هذه المنطقة ما بين ٢٥٦٢ و٣٣٢٥ شخصا، منهم ٤٧٤ الى ٨٨١ مدنيا، كما قدر التقرير الذي استعان بمعلومات مستقاة من الوسائل الاعلامية وجمعها "بورو اوف انفستيغاتيڤ جورناليزم" وهو مركز دراسات وتحقيقات في لندن.

تنفيذ مهامهم اليومية المعتادة". وكان وزير الإعلام السوري قد صرح في وقت سابق بأن الانفجارين تسببا في أضرار مادية فقط. وأضاف أن قوات الأمن في المنطقة تطارد "إرهابيين مسلحين" في المنطقة.

##### اشتباكات

في هذه الأثناء اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة في محيط مقر قيادة الأركان حيث وقع التفجيران.ونكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن "اشتباكات عنيفة داخل ساحات هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة الذي استهدف بانفجارين صباح اليوم" مشيرا إلى وقوع خسائر في صفوف الجانبين.

من مدينة مزدة، حيث كان مكلفا بمهمة من قوات درع ليبيا التابعة للجيش الوطني الليبي، ونقل إلى مدينة بنبي وليد، حيث بقي محتجزا هناك لمدة خمسين يوما، وفيها تم استنطاقه لمعرفة طريقة القبض على العقيد، قبل أن يطلق سراحه وحده فيما بقي زملاؤه رهن الحجز. وأعلن المجلس المحلي لمدينة مصراته الحداد مدة يوم واحد حزنا على وفاة شعبان الذي

## الغارديان: بريطانيا أنفقت الملايين لدعم الأنظمة القمعية في السودان والكونغو الديمقراطية

theguardian

كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن إنفاق الحكومة البريطانية ملايين من الدولارات في تدريب أفراد أمن وشرطة عسكرية تابعة لأنظمة قمعية، يفترض أن هناك حظرا على تصدير الأسلحة إليها. وأوضحت الصحيفة أنه في السنوات الخمس الأخيرة تلقى كل من السودان والكونغو الديمقراطية حوالي ٢.٤ مليون جنيه إسترليني لتدريب ودعم الجيش وأفراد الدفاع.

وتشير الصحيفة إلى أن السودان في الدولة الوحيدة في العالم التي يواجه رئيسها الحالي عمر البشير مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية لاتهامات تتعلق بجرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، في حين أن الكونغو بها انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان تشمل عمليات إعدام غير قانونية وتعذيب. ويقول مشروع "كفاية" الذي يعمل مع

في الخارج. وأعلن مسؤولون الاسبوع الماضي ان المجموعة الكبيرة الاخيرة من المشتقين غادروا معسكر أشرف الى الموقع الجديد لتنتهي بذلك مواجهة طويلة مع السلطات العراقية.ونقلت مهر عن مهمان باراست قوله "انتقال اعضاء هذه الجماعة الارهابية من معسكر أشرف الى موقع جديد ليس مبررا مقبولاً..لنتجاهل الطبيعة الارهابية لهذه الجماعة".

وأضاف "أذا رفعت أمريكا هذه الجماعة ذات التاريخ الطويل من الاعمال الارهابية من قائمتها فيسمثل هذا انتهاكا لالتزاماتها الدولية ويقوض الجهود العالمية لمحاربة الارهاب".

علاقتها مع بغداد عقب سقوط صدام. وكانت الولايات المتحدة قد اضافت مجاهدي خلق لقائمتها بالمنظمات الارهابية الاجنبية عام ١٩٩٧. لكن الجماعة أعلنت منذ ذلك الحين أنها نبذت الإرهاب وقامت بحملة علاقات عامة وحملة قانونية لإسقاط صفة الإرهاب عنها شملت حصولها على تأييد شخصيات عامة أمريكية بارزة. وكانت الولايات المتحدة علقت جزئيا قرار رفع اسم الجماعة من القائمة الإرهابية على مغادرة أعضاء الجماعة لمعسكر أشرف العراقي وهي قاعدة عاشوا فيها طوال عقود والانتقال منه الى قاعدة عسكرية امريكية في بغداد يتم منها اعادة توطينهم